فؤاد نصير الدين

وشم على صدر إمرأة

مجموعة قصص قصيرة

تقـــديم

الدكتور / يوسف عز الدين عيسى

منشأة أنوار المعرفـــة

الغلاف للفنان الايطالى موديليانى

اللوحات الداخلية مهداه من أقلام الصحوة

الإهـــداء

إلى الحسين باكورة إنتاجي العالمي
أهدي له باكورة إنتاجي القصصي ...

تقـــديم

لفت نظرى الأديب فؤاد نصر الدين لأول مرة قبل أن أراه عندما قرأت قصته « الصعلوك ملكا » التى قدمها فى مسابقة نادى القصة بالاسكندرية وفازت بالجائزة ، وقرأت له بعد ذلك قصصا أخرى مثل قصة « مهمة القتل » التى نشرت فى مجلة « روز اليوسف » فى أغسطس ١٩٨٠ ، وقصة « طواحين الهواء فى رأس امرأة » التى نشرت فى العدد الأول من مجلة (عالم القصة) وقصة « البحث عن الرؤية فى حكاية مستمرة » التى نشرت فى مجلة الثقافة بالجزائر كما نشرت هى نفسها فى مجلة البيان بالكويت .

وتحتوى هذه المجموعة على ست قصص من بينها قصة « الصعلوك ملكا » ، وقصة « رجـل وحصان » وقصة « البحث عن الرؤية فى حكاية مستمرة » ، إلى جانب ثلاث قصص لم تنشر من قبل وهى « الحب فى اتجاهات ثلاثة » ، وقصة « وشم على صدر امرأة » ، و « حلم امرأة فقيرة » ، ولقد أعجبنى فى قصصه الوضوح وسلاسة الأسلوب وتجنب الإغراق فى الغموض الذى أصبح هدفا فى حد ذاته لدى

بعض المؤلفين الشبان . وهو يمزج فى بعض قصصه بين الواقع والفانتازى مما يضفى عليها جوا أسطوريا يتسم بعمق الفكرة وروعة الخيال .

ولا تخلو قصصه من اللمسات الإنسانية التى من شأنها أن ترتفع بالعمل القصصى إلى مستوى الفن الرفيع . وأرى فى جميع قصصه التى قرأتها بذور موهبة أصيلة ، وأتوقع له مستقبلا مرموقا فى هذا المجال .

دكتور يوسف عز الدين عيسى

البحث عن الرؤية فى حكاية مستمرة

حكاية قديمة :

وقتما كان البحر يبتلع قرص الشمس الأحمر الدامى جلسنا حول « ايزيس » التى راحت تقص علينا كيف قتلوا « أوزوريس » ومثلوا بجثته ... دخلت علينا بهيه ملطخة وجهها بالطين والسواد ... مولولة ... وهى تصيح :

قتلوا ياسين
اغتصبونى
وقتلوا ياسين
الاربعين حرامى
اغتصبونى وقتلوا ياسين

انتفضنا جميعا مذعورين ، أفواهنا تزداد فغورا ... صحت فى جنون لأخواتى وأترابى :

فى المدينة يقتل أوزوريس
وفى القرية تغتصب بهيه
ويقتل ياسين

لقد فاض الكيل ... لقد فاض الكيل يارفاق

بادلونى النظرات الملتهبة ... ثم خرجوا جميعا معى ...

حكاية حديثة :

فى خطوات بطيئة .. أسير أمام الفندق .. الخوف يكاد يملأ أعماق صدرى .. يقتل الوقت .. يتلاشى .. أشعر بالبرد .. البحر يثور .. تمرق سيارة سوداء تقف فجأة أمام سيسل .. يهبط السائق فى سرعة نحو الباب الخلفى .. يتقدم بعض رجال نحو العربة محاولين فتح صالون العربة الفارهه .. يصطف بضعة رجال على الجانبين محيين بأيديهم وأفواههم الهابط من السيارة فى وقار .. أتقدم متطلعا نحوه .. أبتسم له .. أتقدم نحوه كثيرا .. أصيح بصوت جهورى حتى أسمع تمثال سعد زغلول المطل على البحر الثائر .. يا خائن .. يا ابن الكلب .

واضغط على الزناد .. لتنطلق الرصاصات نحوه .. وينبثق الدم من جسده كالينبوع .. يعم الصمت القاتل الميدان إلا من هدير البحر والأمواج .. تلجم الدهشة المجنونة أفواه الواقفين أمام الفندق .. أجرى بجنون .. يسقط القتيل .. يهوى فوق الأرض ملطخا بدمائه .. يفتبه الرجال .. يهرولون خلفى .. ميدان محطة الرمل يكتظ بالمتسكعين والمتنزهين .. إصطدم بهم .. تتعثر فيهم خطواتى .. أحاول الفرار .. أحاول ..

هامش (١) :

بعد ركض طويل .. طويل .. حاولت أن أبطىء من سرعتى .. فلم أفلح .. حاولت أن أكف عن الجرى فلم أستطـــع .. أحسست بأن جاذبيتى للأرض فقدت .. رأيت نفسى أجرى سابحا فى الفضاء المظلم .. تنطلق خلفى الصواريخ .. تمرق بجوارى ملتهبة .. يصيبنى واحد كضربة قوية لها صوت مكتوم .. شعرت به وهو يعيدنى إلى الأرض .. اسقط حتى الارتطام ..

هامش (٢) :

أحسست بوجودى فوق الأرض .. راحت يدى تتحسس صدرى المرتمى فوق الأرض لتطمئن أكثر .. هاهو صدرى .. ها هى قدماى .. عظيم فأنا بخير ولم يصيبنى الصـــاروخ بضرر .. حتى .. حتى .. بل لا .. لا مستحيل .. فرأسى غير موجود .. أين هو مستحيل أن يذهب ويتركنى وحدى .. زحفت يدى بجوارى فى الظلام تبحث عن رأسى الضائع .. ارتطمت بشىء .. أنه هو .. بجوارى .. وجدته ..

حوار داخلى :

سألت نفسى وماذا سأفعل ؟ وماذا لو عادوا فوجدونى هكذا مرتميا فوق الأرض ورأسى بجوارى ..

قالت عينى : أنه غارق فى بحيرة من دماء .

قال عقلى : وما العمل ؟
قالت ساقاى : من الأفضل أن تنهض
اردف عقلى : وتعود للمنزل .. ثم نصلح كل شىء قبل أن يعودوا.

العودة :

نهضت ، ووقفت على قدمى .. رميت بنظرة على الرأس الملقى فوق الأرض .. ثم انحنيت أحمله من فوق الأرض لأضعه فوق عنقى .. كان مع رأسى تتدلى خيوط من الدم .. حاولت أن أحمل الرأس دونها ، فأخذت أقطع تلك الخيوط ولكن كنت كلما قطعت خيطا أمتد لى آخر ، وكررت القطع عدة مرات بلا فائدة .. ولما اشتد بى الضيق سحبت خيوط الدم ولففتها حول رأسى ليصبح له عمامة حمراء .. ثم بدأت أسير متوجها إلى منزلى .. وما أن سرت خطوات قليلة وصغيرة حتى ترنح رأسى فهوى من عنقى إلى الأرض .. واضطررت أن أحمله بين يدى خشية أن تسقط منى ثانية وسرت بخطواتى المترنحة البطيئة .. سرت حتى وصلت لمنزلى .. صعدت إلى شقتى ثم دخلت .. وما أن أغلقت خلفى الباب حتى ارتميت أول كرسى قابلنى ..

الرؤية :

ظللت جالسا فوق الكرسى ورأسى بين يدى بعيدا عن رقبتى .. نظرت إليه بعمق حملقت فيه فرأيت عينين مغمورتين وأنف ضخم .. وذقن حاده متنافرة



الشعيرات وأسنان لا هي بيضاء .. ولا صفراء .. ما أقبحه من وجه !! كنت أظن وجهي جميلا .. ضحكت وقلت :

— ماذا لو رأيت نفسي في المرآة ..؟

ضحكت .. لابد أن منظري رائـــع أو فظيع .. فلأرى نفسي عسكا بها هكذا .. فلأضحك قليلا على نفسي فمنذ مدة لم أضحك عليها .. نهضت من كرسي واتجهت إلى المرآة .. ألقيت عليها أول نظرة ومن نظرتي الأولى ارتعد جسمي كله .. فحملقت جيدا في المرآة .. فاذا برأسي في مكانه على عنقي ولم يتغير موضعه .. ويداي .. نظرت إليهما فاذا هما خاليتان لا تقبضان على شيء سوى الفراغ .. وهنا ضربت المرآة بقبضتي فكسرتها .. واطلقت صرخة عالية اهتزت لها الجدران ...

نشرت بمجلة البيان في الكويت ١٩٧٧/٧/٥
بمجلة الثقـــافة في الجزائر ١٩٧٧/٥

رجل وحصان

رجل وحصان أسود .. وجها لوجه فى أرض فضاء .. يحاول الرجل ركوب الحصان .. الحصان يرفض .. لا يدع له فرصة .. الرجل يستميت معه وهو يصرخ صرخات هستيرية غير مفهومة ، ولكنها تمتلأ حتما بالسباب للحصان .. الحصان يصهل صهيلا عاليا يملأ أركان الأرض الفضاء معلنا سخطه ورفضه .. الرجل ماسكا لجام الحصان .. ينصهر تحت وهج الشمس ومقاومة الحصان فى سبيل نجاح عمليته .. يضحى بعمره من أجل لحظة ركوب ، والحصان يصهل رافضا .. الرجل يصرخ كمجنون .. الأرض شاسعة لا زرع فيها ولا كلأ .. لا شىء هنالك يدل على وجود حياة .. أمر غريب أن يجتمع رجل وحصان فى مكان مجهول مقفر .. الحصان يعلن رفضه وإصراره على الرفض برفساته الخلفية ، الأمامية ، وصهيلاته المنتشرة فى الفضاء .. الرجل باصراره يريد تحقيق غايته حتى ولو لحظات .. جنون .. ربما .. بل نعم .. جنون .. فحتما سيقتل الرجل برفسة من رفسات الحصان الطائشة المحاولة تتكرر دون يأس ، وباصرار متزايد وعجيب .. التكرار يزداد وتفشل كل المحاولات حتى بدأ اليأس الجنونى يعتلى الحصان فى وجهه .. لكن لا .. لقد اعتلت الحصان موجة جنون جديدة وازدادت رفساته .. اغتاظ الرجل لفشله .. لكنه لم يستسلم بعد

الحصان يحاول .. وموجه جنون الحصان ترتفع .. جن الرجل أكثر مما جن الحصان .. فأخرج سكينا من جيبه .. السكين مشهورة فى وجهه .. الحصان يستقتل من أجل ألا يركبه هذا الرجل .. الرجل يطعن الحصان فى قوة .. الدم ينهمر من جسده بغزارة .. الحصان رغم طعناته الدامية يرفض وتزداد رفساته فتصيب إحداها الرجل .. يسقط الرجل فوق الارض القاحلة .. يترك اللجام .. الدم ينهمر بغزارة من جسد الحصان .. ينطلق الحصان حرا فى الارض الشاسعة، ويسقط .. نبضات القلب تبدو للأعين .. يفتح الرجل عينيه رغم أشعة الشمس مترنحا من أثر الاصابة والاعياء .. يصل اليه .. يلقى نظرة على الجسد .. يرى الحصان فوق الارض مستسلما فى هدوء .. يتجه نحوه .. يسير مترنحا من أثر الاصابة والاعياء .. يصل اليه يلقى نظـــرة على الجسد الضخم الهادىء فى سكون .. ينحنى عليه .. يمسح بكفه على جسده .. ينزع جلبابه .. يمزقه .. يضمد جراح الحصان .. يقبله فى وجهه .. ينهض الحصان متجها ناحية الرجل فى ثقل شديد .. يراه الرجل مقبلا نحوه فى وداعه .. يبتسم .. يقتربا سويا تجاه بعضهما .. يقف الحصان هادئا .. يمسح الرجل بكفه على جسده ، ثم يصعد فوق ظهره فى ألم بالغ .. ابتسم .. أخيرا استطاع أن يمتطى الحصان .. يسير به الحصان متثاقلا فى كل الاتجاهات .. لكنهما يسقطان معا .

نشرت فى عالم القصة ١٩٧٩/٨

حلم امرأة فقـــيرة

لا أحد يعرف كيف وصلت بها الحال إلى ما هى عليه . . حتى هى لو سألتها يوما عن ظرفها التى رمتها إلى هذا الوضع لرأيت هزة رأسها وابتسامتها المنفتحة فوق شفتيها . . تلك الابتسامة الميته دائما . . وفى صمتها هذا تبدو لك أسباب ظروفها التى استمرت سنوات طويلة دون تغيير .. فأنت تراهـا اليوم كما كنت تراها منذ سنوات .. بنفس الوجه الكالح ونفس الفستان الأسود الباهت . . وبالقدمين المنتعلتين شبشبا بلاستيك مفتوح من كل الاتجاهات ، والطفل تحتار فى أمره . . هل ينمو ؟ أم أنه كف عن النمو حتى هذا الحجم . . فالشىء الغريب الذى تلاحظه فى « سعيدة » أنها تحمل وليدها فوق كتفها ، وهذا الوليد لا يختفى أبدا من فوق كتفها ، فهى تحمله ليل نهار . . صيف وشتاء . . وكلماتها التى تدثرها فى المقاهى عساها أن تنبت لها عن زبون أو اثنين يشتريا منها ورقتين أو ثلاث ببضعة قروش تربح فيهم ملاليم تتعيش منهم .

ـ يانصيب . . يانصيب . . معى يانصيب

هذه الأم بئر من الالغاز . . تحتار فيها . . وفى كل ما يدور حولها . . تبيع لك اليانصيب فى المقاهى والبارات . . تسمكن حى الحضرة . . لكنها تبيع فى حى المنشية وتأخذ المسافة بينهما سيرا على الاقدام فى وهج الشمس . . أو وابل

المطر .. ولا تترك ابنها يبتعد عن كتفها ابدا .. تتحمل معاكسات السكارى الذين كثيرا ما تمتد أيديهم إلى كنوزها دون أن يحترموا ذلتها ، أو وليدها النائم فوق كتفها .. وتصبر الأم على أمل أن يكبر ابنها ويحمل عنها مذلة الآخرين .. تتعجل اللحظة التى تجىء فيها وتكف عن بيع هذه الأوراق التى لا تسمن ولا تغنى عن جوع .. فأحلامها كالامها تتكاثر وتتوالد بسرعة .. تحلم بمكسب من إحدى الوريقات كالتى تبيعها للناس المتيسرين حالا والذين يبحثون عن يسر آخر .. ومن فلوس الورقة الرابحة .. تتاجر .. تبيع وتشترى فى أشياء أكثر قيمة من هذه الاوراق .. تفتح دكانا لبيع الدخان والكازوزة ، والحلويات بل تفتح دكانا لبيع البقـــالة ، ولـكن أين هى الورقة الرابحة التى تعطيها آلاف الجنيهات أين هى ؟ أنها شاغلتها التى تبحث عنها والتى جعلتها تشترى كل يوم ورقة بقرش صاغ تخصصه من حمولتها وتحرم نفسها من رغيف خبز تأكله.. فانها لا ترضى أن تحرم ولدها من لقمة خبز كيما تشترى ورقة يانصيب ربما تربح.. وربما لا وهذا هو الغالب .. خاصة وهى كثيرا مااشترت من أوراق ولم تربح .. اللهم إلا مرة واحدة .. وكان جنيها واحدا .. لكنه كالكنز كان فى يديها .. ثروة هبطت لها من السماء .. فى هذا اليوم اشترت لحما وأكلت هى وابنها لأول مرة فى يوم غير يوم عيد الاضحى .. ليلة قدر جاءتها على حين غفلة.. وكان هذا الجنيه دافعا قويا لها لتحرم نفسها قرشا يوميا تشترى ورقة تعيد لها ليلة القدر .. لكن

ليلة القدر لا تأتى ابدا للفقراء أمثالها أكثر من مرة .. أنها مرة واحدة فى العمر ، ولا شىء آخر بعد ذلك .. عشرات المرات تشترى الورقة ذات القرش ولا تربح شيئا .. آه لو اشترت ورقة من ذات الخمسة قروش .. ورقة الاسعاف .. جوائزها كثيرة .. لكن أنى لها بالخمسة قروش .. أتحرم ابنها من غذائه .. لا .. لا .. فلتقطع من لحمها وتطعمه .. أنه نور عينها ، وأمل حياتها.. من لها غيره .. ومن ذا الذى سيأخذ بيدها حينما تشيخ وتعجز ..

* * *

حينما اقترب الكريسماس .. غرقت المدينة فى إعلانات اليانصيب الخيرى الكبير الذى سيجريه البنك فى ليلة عيد الميلاد .. ونتيجته ستعلن بعد الثانية عشرة مباشرة ، ومع أول دقيقة من العام الجديد .. سحب مفاجىء بمناسبة الأعياد ولمرة واحدة فقط .. وجوائزه أضعاف الجوائز الأخرى .. الورقة بخمسة وعشرين قرشا تربح جائزتها الأولى عشرين ألفاً من الجنيهات .. هذا هو حلمك ياسعيدة .. هذه الجائزة إن جاءتك .. فهنالك فى الدنيا ستولد امرأة من جديد هى وابنها ، ومع إعلانات هـــذا السحب تزاحم الناس على شراء هذه الورقة ووجدت سعيدة نفسها تبيع فى هذه الأيام أكثر مما كانت تبيع من قبل وأنها تأخذ عمولة بيع أكثر مما كانت تأخذ من قبل ، ووجدت لنفسها الفرصة لشراء ورقة بخمسة وعشرين قرشا قطعة واحدة وبدون أى تفكير .. فلماذا لا تشتريها وهى لن تحرم ابنها من أى وجبـــة .. بل زادت وجباتها هى والطفل ،

واستطاعت أن تأكل العدس الذى كثيرا ماسمعت عنه دون أن تتناوله.. تراودها الأحلام فى أن تشترى ورقة أخرى ، فلربما تربح جائزتين وتصبح مع بداية العام الجديد امرأة جديدة ، وتنسى السنوات العجاف التى عاشتها .. وكما كانت تحلم المرأة جاءتها ليلة القدر مرة أخرى ، ومع قدوم الكريسماس .. ربحت ورقتها مبلغا لم تحلم بها أبدا .. ولم تره فى حياتها الطويلة .. حتى عده وتعداده لا تعرف كيف تعدهم . . أخيرا ضحك لها القدر وربحت ورقتها . . علمت من الراديو المفتوح دائما فى المقهى الذى تبيع فيه أوراقها عن الأرقام الفائزة .. فهرولت فى نصف الليل المضىء .. إلى مركز توزيع الأوراق وأستلمت كشف الأرقام الذى نقله المركز من الراديو .. ثم بحثت عن ورقتها بالأرقام المتشابهة .. تلك الطريقة التى تعلمتها للكشف والبحث عن الأرقام الرابحة .. أنها تجيد النظر إلى رسومات الأرقام وتفرق بينهم كأحسن خبير .. وعرفت أنها ربحت كما كان قلبها يحدثها .. لكن ما قيمة الورقة الرابحة . . بذكاء ابنة البلد السكندرية أخفت ورقتها فى صدرها وبين ثدييها حيث آمن مكان فى الوجود ثم سألت عن قيمة الجائزة لهذا الرقم .. قالوا لها مائة جنيه .. فقفزت من فوق الارض فرحه فأيقظت ابنها النائم فوق كتفها .. وحاولت رفع يدها لأعلى كيما تمسك النجوم المتلألئه فى السماء .. ثم جرت مهرولة فى الشوارع المتناثرة فيها بقايا الزجاج المكسور وهى تضحك فى هستيريا وكلما وجدت قطعة من بقايا كوب او زجاجه تناولتها

وقذفت بها فوق الأرض لتكسرها .. مشاركة فى احتفالات السنة الجديدة ..

* * *

داخل الكشك الخشبى الذى تعيش فيه راحت سعيدة تتحدث مع ابنها النائم فوق الأرض عن المائة جنيه ، وحياتهما المقبلة حينما يأتى الصباح .. كنز هبط عليهما من السماء .. سيودعان بيع اليانصيب إلى الأبد .. سيشتريا دكانا يبيعان فيه كل شيء .. سجائر .. حلويات .. كوكاكولا .. سيأكلا لحما كل يوم .. وفى زئاط راحت سعيدة تردد :

- صوف صوف ملابس صوف جديدة .. وسأشترى لك ياحبيبى كل شيء .. لن أحرمك من أى شيء .. سنسكن فى شقة جميلة مثل بقية الناس .. سنودع هذا الكشك القذر المملوء بالفئران والصراصير والبق ..

ثم راحت تضرب جدران الكشك الخشبية المتآكلة بقبضتها وهى تصرخ فرحه ..

- فى ستين داهية .. خلاص .. خلاص

ثم عادت إلى وليدها تحدثه من جديد

- سنعيش مثل بقية الناس وسيقولون لى يا هانم نعم يا هانم

وقفت فجأة وراحت تمثل أمام ابنها طريقة الهوانم وسيدات المجتمع فى السير والتحدث .. تمسكه بأطراف فستانها الأسود البالى فى اختيال كعارضات الأزياء ..



ـ نعم سيقولون لى ياهانم.. ألم أكسب مائة جنيه.. غدا فى الصباح سأكون أول من يدخل البنك يصرف النقود .. وبعدها سنذهب لنشترى كل ما ينقصنا.. غدا فى الصباح ياحبيبى سنكون أغنياء .. آه .. متى ينقشع هذا الليل ويأتى الصباح ..

وفى الصباح .. استيقظ ابنها قبلها .. كأنه يعلم بأهمية الوقت .. أو أنه يتعجل رؤية الدنيا الجديدة التى حدثته أمه عنها فى المساء .. فراح يوقظ أمه النائمة بجواره فوق الأرض تحلم بالجائزة التى ستأخذها .. ولكنها لم تستيقظ ..

٭ ٭ ٭

(القصة الفائزة بمسابقة جريدة الانباء الكويتية لعام ١٩٧٨)

الصعلوك ملكا

اختيار الصعلوك ملكا :

ـ ألا تريد أن تفهم يارجل..

يحملق الرجل كالأبلة، وهو يحك شعيرات ذقنه الطويلة .

ـ قلنا لك أننا اخترناك لتكون ملكا .

يتطلع الرجل إلى ملابسه الرثه كأنه يراها لأول مرة ، ثم يبرق بعينه .

ـ نحن لا نرضى لهذا البلد أن يظل هكذا . . نريد أن يحكمه أحد أفراد الشعب .. الشعب الفقير .. والحاكم لابد من أن يكون فقيرا .. عاش فى الفقر كل سنوات عمره ليحس ويشعر بشعبه عندما يكون ملكا .. ولقد وقع الاختيار عليك حينما رأيناك فى الشارع تتسول .. فأحضرناك هنا فى مخبئنا .. لا تقصدمةرنا ـ وأنت رجل عادى جدا ، وغير معروف للجنود .. أما نحن فأوصافنا محفوظة جيدا لهم .. بل والشعب ، ولا نستطيع أن نخترق الجماهير للوصول اليه .

فى بلاهة قال :

ـ لا أفهم .

ـ كيف لا تفهم يا رجل وأنت ذكى . . العملية فى خلاصة موجزة ان قتلت

الملك وخلصت شعبنـــا من شروره سنعينك ملـكا . . وأعضاء منظمتنا هم الوزراء . . وقتئذ ستكون أنت ملكا علينا جميعا . هيا يا رفاق فلنقل معا :

ـ مات الملك . . عاش الملك .

يهللون جميعا . . كل الرجال المختبئين بعيدا

ـ مـات الملك .

عاش الملك .

ويبتسم الذى سيحكم البلاد عما قليل . . وتشرق أسارير وجهه . . ينظر إليهم كحاكم امبراطورى . . متعاليا مترفعا . . رأسه لأعلى . . عيناه للسماء . . رقبته فى التواءه خفيفه . . ثم يصيح عاليا :

مـات الملك

عاش الملك

وسرعان ما يهللون فى هستيريا

مات الملك

عاش الملك

عاش

عاش

الميدان الكبير مزدحم بالجماهير المهللة فى سعادة وفرح .. الورود تملأ كل الأركان والانحاء .. الجنود فى زيهم الجديد اللامع يطوفون حول الميدان ووسطه .. عبارات التهنئة بالتتويج الجديد مكتوبة على الجدران .. والأقمشة والواجهات .. الاطفال والرجال يمسكون فى أيديهم الاعلام بكل أحجامها .. والنساء يقذفن الورود فى الفضاء ، فتسبح كالطيور لحظات ثم تهبط فوق الرؤس.. يتلقفها الناس فرحين .. الخيول يمتطيها الجنود .. تسير فى الطريق وسط الجماهير راقصة على أنغام الموسيقى المنطلقة من الفرق العازفة .. أيضا الراقصات يرقصن على موسيقاهم والاضواء المضيئة بكل الألوان تصبغ الميدان بأصباغ الضوء المتلألئة .. الكل فى الميدان الكبير فرح بتتويج الملك .. حتى هو نسى نفسه وسط هذه الفرحة الكبيرة .. ونسى مهمته التى يحملها فى داخله .. راح يتطلع إلى كل الوجوه متعجبا .. كأنه يبحث عن وجه مكدر أو حزين فلا يجد .. أنه عيد .. عيد .. كبير لكل الناس .. وبما الوحيد هو الذى جاء من أجل وقف وتغيير عجلة السعادة الشعبية إلى إتجاه آخر .. لا يدرى هو نفسه إلى أى اتجاه ستتجه .. لا عليه سوى دفعها .. وهاهو يحمل مسدسه فى داخله يتحسسه بين وقت وآخر .. ليتذكر مهمة حيـــاته التى ستتغير على الدوام .. لحظات ..

دقائق .. ويصبح ملكا على كل هذا الشعب .. سيصبح ملكا ويحتفلون به كما يحتفلون الآن بملكهم القديم .. يريد أن يصرخ فيهم لولا خوفه .. يخبرهم بأن ينظروا إليه ويحفظون صورته .. لكن لا .. فلحظة جنون يمكنها أن تحطم كل شيء .. لحظات الجنون ليؤجلها إلى حين يكون ملكا .. تقدم الصفوف المحتشدة واختار له مكانا أماميا حتى يستطيع رؤية الملك جيدا ويتمكن من التصويب عليه .. ليتقن ضربته .. علموه كيفيـــة التصويب فى كل الظروف المتوقعة .. علموه جيدا .. أعدوه بالمسدس الذى سيصبح خالدا ويحفظ فى صندوق من الزجاج ويوضع فى متحف خاص بأشياء الملك الجديد .. حتى ملابسه الممزقة القذرة .. وعصاه لن ينسى عصاه هذه التى يتوكأ عليها .. ستكون بجوار سرواله القديم وطاقيته المتسخة ..

ـ أنت أيها الملعون .. ارجع للوراء ..

صاح اليه أحد الجنود الممتطين خيولا فى الطريق وسط الجماهير ..

ـ عد للوراء أيها الصعلوك .

كررها ثانية فى غضب ..

آه فلأرجع الآن أيها الجندى .. أما بعد الآن فسوف تقدم لى كل التحيات والصلوات .. فلتتمرد قليلا .. قليلا .. أما غدا فلن يكون لك تمرد .. سوف

أصدر أمرا باعدام كل الجنود الذين خدموا الملك القديم .. كلهم .. فليقتلون في هذا الميدان الذى يهينون فيه الشعب الفقير من أجل الملك الملعون ..

تراجع وفى تراجعه تقدمت فرقة من الخيالة تمرق فى الطريق .. ووراءها جنديا ينفخ فى البوق .. فوقف كل جندى فى مكانه ثابتا لا يتحرك ، ودقت قلوب الجماهير فهذه علامات قدوم الملك إلى المنصة المصنوعة خصيصا فى وسط الميدان والمحيطة بالورود والأزهار المختلفة .. مرفرفة عليها الاعلام والطيور .. مجموعة جنود أخرى تأتى بخيولها فى سير بطىء .. ثم ظهرت عربة تجرها عشرة خيول بيضاء اللون .. حولها فرسان فى ملابس حمراء مزركشه .. وفتيات جميلات ينثرن على الموكب الورود والعطور .. ومن داخل عربة الملك بدت الملكة جالسة بجوار مليكها فى منظر بهيج صفقت له كل الجماهير المحتشدة .. وخرجت الأموال من قلب العربة فأنطلقت الأبواق عازفة لحنا عسكريا .. هبط الملك بعده من مجلسه ممسكا بيد الملكة .. متجهين إلى المنصة .

ـ أضرب .. أضرب .. لا .. لا .. فلانتظر لتتاح فرصة أحسن من هذه تهليلات الناس ترعش يدى .. صراخهم وتصفيقهم يجبرنى على أن أفعل مثلهم .. قلبي يدق .. أصفق معهم .. أهلل .. قلبي يزداد دقا .. أضرب .

الصعلوك يعانق الملك :

يقف أحد رجال الدولة فى بذلته العسكرية صائحا بصوت جهورى

- أيها الشعب الطيب .

- أخرج مسدسك واضرب .

- فى احتفالنا هذا العام بمناسبة تتويج ملكنا المعظم

- اخرج مسدسك واقتله

- قرر الملك أن يكون احتفاله واحتفالنا هذا العام مختلفا عن الأعوام السابقة وجديداً .. قرر الملك .

- الضغط على الزناد .. ثم القتل دون رحمة ..

- قرر الملك حفظه الله من كل الشرور أن يختار أحد أفراد الشعب ليضع له التاج بنفسه .

- اقتله وانتهى من أمره .

- ليكون اختيارنا الملك المعظم اختيارا شعبيا حقيقيا .

وسيهبط عظمته بنفسه ويختار أحدكم من بين الصفوف

- اضربه .. لا .. انتظر

يهلل الناس .. يصفقون .. ويتمنى كل مواطن أن يقع الاختيار عليه

ليتوج ملكه .. بدأ الملك يهبط من منصته .. الملكة جالسة وبجوارها التاج الماسى .. بخطوات بطيئة متزنة سار الملك فوق الأرض كالطاووس متطلعا في اختيال على الجماهير باحثا عما يتوجه للملك ..

- اضربه . أنه الآن على مقربة منـــك اضرب . أخائف أنت .. لا تخف واضربه الآن ..

ثم كانت وقفته الاختيار ..

- ياهذا تقدم لقد اخترتك أنت..

وسط الصمت الرهيب .. صمت المعابد الذى كانت فيه الجماهير لحظة هبوطه من فوق المنصة وسيره بينهم .. ولا شىء يسمع إلا دقات القلوب .. ووسط قلق الرجل الصعلوك ، وارتعاشات قلبه المتوترة .. كان الاختيار ..

- تقدم أيها المواطن .. مالى آراك مضطربا

تقدم الرجل الصعلوك نحو الملك .

- أنه أمامك.. خطوات قليلة تفصل بينكما .. مسافة لم تكن فى الحسبان اقتله. تقدم .. أمد الملك يده البيضاء الناعمه ممسكا بيده الخشنة المتسخه ..

- تعال أيها المواطن السعيد .. انت أكثر حظا من هؤلاء الناس .. ستتوجنى ملكا لهذا العام .

انطلقت الهتافات من عقالها .. مهنأه الرجل الصعلوك ، وتحسده على هذا الاختيار الموفق ..

- أنه الآن معك .. يده فى يدك .. فرصة لم تكن تحلم بها أنت ولا أصحابك وزراء الغد .. أقتله وكن ملكا..

الجماهير جنت .. الملك يمسك بيده الصعلوك .. الهتافات مزقت السماء ..

الملكة والتاج :

وقف الملك وبجواره الصعلوك أمام الملكة الجالسة فوق المنصة .. حملق الرجل فيها .. حوريه من الجنة .. يا آلهى .. لم أر فى حياتى أجمل منها امرأة .. قلبى يدق .. لقـــد عشقتها .. الملك بجوارى والملكة أمامى .. أأحلم .. أم جننت أنا ..

مدت الملكة يدها إلى الرجل لتصافحه .. الرجل كالنائم لا يرى اليد الممتدة اليه .. لكمه الملك لكمة بكوعه ليصافحها .. لم يستيقظ من اللكمة الرقيقة ..

قال الملك : صافح ملكتنا أيها المواطن السعيد

أنتبه .. امسك يدها .. بضه هى كبد الملك.. حريرية الملمس .. ممسكا هو بها فى قوة خشية أن تهرب منه .. أيقظه الملك مرة أخرى ..

- هيا لنستلم التاج..

انتبه .. ترك يد الملكة..

- التاج الذى سأضعه فوق رأسى .. أقتله أمام الناس وأضع التاج على رأسى ..

وأصبح ملكا .. لن يستطيع أحد محاكمتى .. فمعى رجال المنظمة .. رجال المنظمة .. رجال المنظمة أين هم ؟ أنى لا أراهم .

ـ استلم التاج أيها المواطن السعيد

أمدت الملكة التاج بكلتا يديها إلى الرجل فتناوله بسرعة

ـ يا إلهى أنه ثقيل .. كيف يتحمله هذا الملك .. أنه يوجع الرأس .. منظر يعمى الأبصار من روعته .. يتلألأ .. يا إلهى انقذنى .. لقد جننت ..

الهتافات تملأ الكون .. عاش الملك

ـ لماذا يهتفون عاش الملك فقط

لماذا لا يقولون كما كنا نقول فى المخبأ

مات الملك

عاش الملك

الهتافات والموسيقى تملأ الميدان .. لا شيء يسمع سواها

عاش الملك

وعاش المواطن السعيد

الآن يهتفون لى وله معا .. الكل فرح . سعيد . حتى أنا أشعر بالسعادة التى لم أحس بها فى حياتى إلا حينما .. تزوجت منذ سنين طويلة .. لكن لا .. سعادتى هذه تملأ داخلى كله .. سعادتى حينما تزوجت كانت تملأ قلبى فقط .. يا إلهى الملك يخفض لى رأسه .

ـ أقتله وضع التاج على رأسك لتصبح ملكا

أنظر ملابسه وملابسك .. أنظر زوجته وزوجتك .. استمع لهتافات الشعب وشاهد رؤيتهم ..

صاحت الملكة : توج ملكك أيها المواطن السعيد

الملكة تبتسم له .. الملك يخفض رأسه له .. وفى بطء وبارتعاشات يده وضع الرجل التاج على رأس الملك .. فأنطلقت الموسيقى والزغاريد والهتافات .. صافح الملك المواطن مرة أخرى .. يقبله .. يمسك بيده .. يسيران نحو المنصه .. يجلسان معا .. الملك يمينه والملكة يساره .. إزداد الرجل إعجابا بنفسه .. امتلأ زهوا وهو ينظر أمامه إلى كل هؤلاء الصعاليك الذين لم يصلوا إلى مرتبته .. أنه أسعدهم وأفضلهم .

في نخب الملك الجديد :

الراقصات يتقدمن امامهم .. يرقصن .. الموسيقى تعزف أنغامها الراقصة .. الورود والعطور تنثر عليهم وتحت أقدامهم .. يأتى الخمر اليهم .. يشربون بضعة كاسات ..

ها ها ها فى نخب الملكة الجديدة .

اشرب أيها المواطن السعيد .. بل أيها الملك الجديد .. اشرب فى نخب الاختيار العظيم ..

الفرق الفنية تقدم عروضها .. الطيور ترفرف عاليا .. الموسيقى تعزف .. النساء تزغرد .. الرجال يصفقون .. ثم .. ثم ينفض الحفل .. ويقف الملك مصافحا المواطن السعيد الذى انتشى بالخمر .. تصافحه أيضا الملكة فيحتضنها الصعلوك بقوة ويعطرها تقبيلا فى شفتيها الورديتين .. يعصرها فى صدره .. يضغط على النهدين فى شراسة .. لكنه يفيق فجأة ، ويصافح الملكة وينفض الحفل كالحلم اللذيذ ..

يمر الوقت .. يضعف الهتاف والتصفيق كطائر مذبوح يرفرف بقوة بعد ذبحه ثم يضعف .. يضعف حتى الموت .. ثم يتلاشى كل شيء من الميدان إلا هو .. وبقايا الاحتفـــال .. الورود .. الأوراق .. زجاجات العطور والخمور .. اللمبات الضوئية .. الألوان .. صوت الهتاف ما زال باقيا.

عاش الملك

عاش المواطـــن السعيد

ويظل الرجل مبهورا .. لا يتحرك .. ثم يفيق من جديد .. فيضحك .. يضحك مقهقها .. يدخل يده فى جيبه مخرجا مسدسه .. يحملق فيه طويلا .. يضحك .. ثم يقذفه بعيدا فى الفضاء وهو يحدث نفسه صارخا :

لا .. لا .. الملوك لا يقتلون بعضهم بعضا

وينطلق فرحا ..

* * *

(فازت بالمركز الرابع فى مسابقة نادى القصة بالاسكندرية لعام ٨٠)

وشم على صدر إمرأة

ظلت فى شقتها متوترة الأعصاب . تحملق بين الحين والحين من النافذة . تجرى أحيانا مهرولة نحو الباب . تفتحه دون أن يكون هناك طارقا . تحملق خارجه . تبحث عن شيء ما . فلا تجده . تعود أدراجها فى يأس خفى، ثم تسرع الخطى نحو النافذة تنظر منها فلا ترى شيئاً . ترجع تصيخ السمع نحو الباب فلا تسمع صوتا . ويزداد توترها . فيزداد إرهاقها . ثم تسقط فوق الكرسى . غارقة فى حزنها الدفين . لا . لا أستطيع أن اواصل معاك . السيف ينغز فى لحمى، وأنيابه تنهش جسدى . هذا الأسد اللعين يمنعنى من أن أواصل معاك . يفقدنى رجولتى . يقف ضدى متحديا . لا . لا

ينهض من فوق فراشه . يرتدى ملابسه قطعة قطعة . تناديه من تحت الغطاء .

ـ تعال . سنطفىء النور حتى لا ترى أسدى

يوليها ظهره وهو يكمل ارتداء ملابسه قائلا :

ـ حتى فى الظلام أشعر به . أسمع صوت زئيره : أشعر بأنفاسه . أشم رائحته العفنة . مخالبه تتراشق فى صدرى ، والسيف الممسك به فى يده يحاربنى به . أنا لن أستطيع معاك . إلا أنك تقتلى هذا الأسد وترمى به بعيدا عنا .

تقذف بالغطاء عن جسدها العارى وهى تصرخ فيه

ـ تريدنى أن أنزع أسدى من صدرى . انزع منى الحياة .

ـ اذن لا حل لنا .

ـ الأسد على صدرى يعطينى قوة . يمدنى بالحياة

تنهض مرتديه ملابسها فى غيظ

ـ اذن فلننفته . أو لا نواصل أبدا .

ـ ننتهى أو لا نواصل ابدا . لا . فلننفته حتى تستطيع أن ترى لك امرأة أخرى ليس على صدرى وشم أسد . ابحث عن امرأة لك على صدرها وشم رجل . هذا ما تريده أنت . أليس كذلك . تريد أن تكون صورتك على صدر امرأتك. لكن هذا محال فلن تجد امرأة ترضى لنفسها هذه الذلة .

يخرج من حجرة النوم إلى الصالة وهو يتحدث معها . ثم يلمس زر التليفزيون فى عصبية .

ـ ذلة أن تضع صورتى على صدرها بدلا من هذا الوحش المسك سيفا .

يظهر على شاشة التليفزيون إعلان

(شاى الأسد السيلانى . أجود .)

يحول القناة فى غضب .

ـ حتى الاعلانات أصابتها العدوى . أف

تظهر مقدمة البرنامج التليفزيوني وهى ترتدى سلسلة تنتهى بصورة لأسد .
فيكتم الرجل غيظه . ثم تأتى اليه امرأته بعدما أكملت ملابسها .

« والآن نقدم لكم فيلم السهرة وهو بعنوان (أنا وزوجتى والأسد) » .

تضحك امرأته فجأة فى قهقهات . يحملق إليها الرجل فى دهشة .

« وهو يقدم لأول مرة بالتليفزيون . تمنياتنا لكم بسهرة ممتعة » .

ثم تختفى المذيعه وتظهر مقدمة الفيلم مع الأسماء . تجلس المرأة على كرسى فوتيل وهى تحدث الرجل الواقف على مقربة منها .

- يجب أن نتحدث عن مشكلتنا

يرد الرجل بلا مبالاة - مشكلتنا

- نعم هل نسيت ؟

- لا . كيف أنسى المشكلة التى تؤرقنى وتنغص على حياتى .

- قلت نفترق .

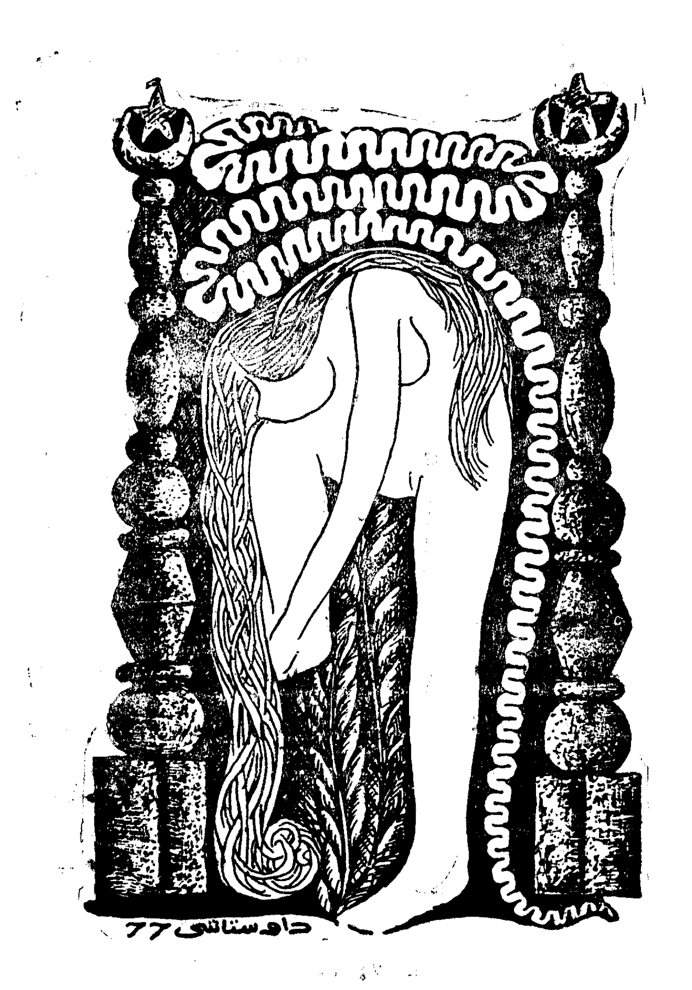
- نعم ، نعم .

- كيف ؟ .

- كما تريدين .

- نطلق !

- نطلق .


داوستاشی 77

تظهر صورة الفيلم فى اللاحق. فيها امرأة تنزع سكينا من رجل لترسم صورة أسد على صدرها . ويحاول الرجل بكل قوته أن يمنعها من رسم الأسد لكن المرأة تجاهد لترسمه بالسكين .

يصرخ الرجل

ـ ماهذا الذى يقدمونه ؟ أنهم يحرضون النساء على الثورة .لاأستطيع الجلوس فى البيت . كل شيء يحرقنى هنا . فلأخرج

تصيح امرأته :

ـ خارج أنت . ومشكلتنا . طلاقنا

يتجه نحو الباب دون كلام ، ثم تردف له

أيضا خارجة أنا بلا عودة

نهضت المرأة من جلستها وأعادت كرتها من جديد . حلقت من النافذة . لا ترى شيئا .. تجرى من جديد نحو الباب . تفتحه دون أى طارق . فجأة تجده أمامها . وقفت من وقع المفاجأة التى كانت تنتظرها بلا أمل .

صاحت فى فرح :

ـ عدت

-- نعم

-- تفضل . فى إنتظارك أنا من مدة طويله

يدخل . تغلق الباب فى سعادة .

-- كيف حالك؟

-- سعيده الآن فقط .

-- أنا أيضا سعيد برؤيتك .

-- كيف عشت طوال المدة السابقة ؟

-- من غيرك ميت .

-- أنا أيضا ميته دونك .

-- لذلك عدت اليك .

-- وأيضا انتظرتك منذ ما خرجت . لا أستطيع أن أحيا دونك

والأسد ؟

-- الأسد . آه . أنظر

تخلع المرأة ملابسها العلوية أمام الرجل . فيبدو صدرها العارى أمامه . ثم تصيح له ـ أنظر

يقول لها دون أن ينظر اليها

- أيقنت أنى لا أستطيع أن أحيا دونك ولذلك انى أرضى بالأسد ذى السيف شريكا معك ومعى .

تصرخ المرأة : - كيف ؟

أردف :

- أنظرى لصدرى وضعت فيه أسدا

تصرخ المرأة فى قوة غاضبة :

- لكن أنظر إلى صدرى العارى . من اجلك نزعت الوشم من صدرى .

الحب فى اتجاهات ثلاثة

الاتجاه الأول نقطـــة التقاطع :

-- أحبك .

-- أنا أيضا

-- اريد أن أتزوجك.

-- امنيتى

هذه المرأة المجنونة ما الذى جعلنى أتزوجها . أين كان عقلى وقتئذ ؟ لا شىء يرضيها . لا شىء يعجبها . حياتى معها عذاب . أكاد أن أجن من تصرفاتها .

- أحبك .

- أنا أيضا .

هى لا تحبنى . أنا أيضا . مصلحة كان زواجنا . تزوجتنى من أجل الزواج . وتزوجتها هروبا .

-- لا استطيع تحمل بعدك عنى .

أحلم بفراقها . من يأتينى بهذا اليوم . أبحث فى أوراق الحياة عن ورقة الفراق . لا أجدها . أمرر الأوراق أمامى سريعا وبطيئا . لا اجد الورقة . ألا توجد ورقة الفراق. سامحو إحدى الوريقات التى معى، سأوقع عليها بالفراق

كانت امنيتها الزواج وتزوجت . انتهت اهدافها وأحلامها . لا شيء يشغلها لا شيء يسليها إلا عذابى اكتب . اقرا . اعمل . لا تريدنى احيا . تصرخ . تأمر تحول البيت إلى سجن . غيوره هى . غيرتها كلها من اعمالى . تخشى على نفسها من مرور السنين فتصارعنى مع صراع الزمن .

ـ أنت نقش فى معبد حبى

هل اكرهها ؟ اكرهها . ولماذا تزوجتها ؟ لا ادرى . اغرق فى بحر الحيرة

ـ صورتك تغيرت . لم تكن هكذا حينما عرفتك .

احبها . اعبدها . احسب لها الزمن حتى نتزوج .

ـ مهمل انت ولا تسمع الكلام

ألقاها ليل نهار . صورتها مطبوعة فى قرينة عينى . لا أرى سواها . احبها

ـ الحياة معك أصبحت مملة . معذبه . ليتنى .

ـ قوليها . ليتنى ما تزوجتك . قوليها .

ـ نعم اقولها . أنا لا أخافك . تغيرت كثيرا معى

ـ وانت ؟

تحت الاشجار المزدهرة دوما ألفـــاها . وفوق العشب الاخضر نفترش الارض . تتلامس شفاهنا . تتلامس .

ـ البيت فى حاجة إلى أشياء كثيرة وأنت لا هم لك سوى الكتب

ـ احب القراءة

ـ فقط .

ـ هى سلوتى

ـ أنك تكرهنى . حتما تكرهنى . لم تحبنى يوما ما . ضحكت على وتزوجتنى .

تتعانق يدانا . تنام شفاهنا على فراش القبلات الدافىء .

ـ سيجىء الوقت . حتما سيجىء الوقت .

ـ جبان . تعلم أنك لن تستطيع العيش دونى .

ـ وكيف كنت أحيا قبلك .

ـ لن تلقى واحدة مغفلة بعد الآن تتزوجك مثلى .

تمطر السماء . نبتل . نهرب سويا . نختبأ تحت الشرفات وفى مداخل البيوت .

ـ عمرك ما احببتنى . تزوجتنى غدرا

تظللنا الأوراق . نتمدد فوق العشب . نسافر معا لبلاد الحب بسفينة القبلات فى بحر النشوة .

الاتجاه الثاني ازدواج :

ـ سأموت

ـ احبك

ـ ستتزوج من بعدى . أليس كذلك ؟

ـ لماذا ترفضيني ؟

ـ الألم يمزق أحشائي . سأموت

ـ لماذا ترضين بغيرى

ـ ستصبح أبا

ـ ترضين بي كحبيب وترفضيني كزوج

ـ هل تحبني

ـ لماذا ترفضينني زوجا لك

ـ أنا احبك . كنت كاذبة حينما اتهمتك بالكراهية . مغفله انا .

ـ بل انت خائنة

ـ انا احبك

ـ سأنساك ترا . ما اسهل النسيان عندى .

ـ حامل

ـ تتزوج

ـ ليتني ماتزوجتك

ـ انا ايضا .

ـ احبك

الاتجاه الثـــالث توازى:

هم جديد يضاف إلى همومى . وقيد آخر يزيدنى قيدا ويثبت سجنى .

ـ ستكون ابا عما قليل

نهاية لحياة قديمة وبداية لحياة جديدة .

ـ وانت ستصبحين اما . ستجدى الولد الذى تأمرينه . سيصبح مأمورينك اثنين . مكسب لك

ـ ماذا تقول ؟ بلا شك مجنون .

ـ مسكين هو

ـ سأجن من تصرفاتك

ضائع انا فى هذه الحياة . من لى يبحث عنى ؟ أمد يدى كيما ينتشلنى أحد . لكن . الكل غرقى . لماذا تركتها ؟ ولماذا تركتنى ؟ بين نارين قلبى . ويحترق .

أحبها على الرغم مما فعلتـه معى . أحبها ، وليتنى أستطيع أن أتبادل بينهما الحب . تأتى هى ، وتذهب هى . لكن أيعقل هذا ؟ ليتـه يكون وما ذنب التى باعت ولم تشتر . هى لى . بل أنا لها .

ـ نقلناها إلى المستشفى . الحقها هناك

ـ تعال معنا . سنذهب اليها .

ـ لا تخف يارجل . ستلد لك باذن الله ولدا .

ـ ولد . بنت . لا يهم

ـ نعم . نعم المهم هى . كم أنت تحبها . ؟

لا أستطيع أن أظل بعيدا عنها . حتى وهى بالمستشفى أريد أن أراها . أن اظل بجوارها . انى احبها .

ـ مبروك مولودة جميلة .

ـ بنت ؟

ـ قمـــر

ـ الحمد لله . وهى . اريد ان أراها . بل أراهما . حبيباتى هما . مـــبروك ياحبيبتى

- مــــاذا ؟ ؟

- حبيبتى

- أول مره أسمعها منذ زمن سحيق

- كانت فى القلب

- والآن

- القلب والفم

- أنها بنت

- جميلة مثلك . الآن أصبحت غنيا . أمتلك جوهرتين ثمينتين .

- ماذا تقول ؟ لا أصدق نفسى

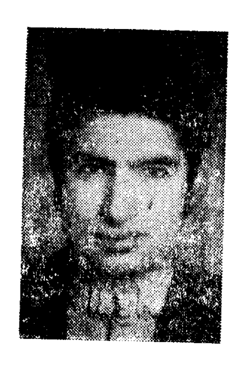
- بل صدقيها . احبكما

أين ابنتى اريد أن احتضنها . ألثمها . روحى ولدت معها . قلبى يسع العالم . لم أكن أعلم أنه كبير لهذه الدرجة . حبيبتى اين هى ؟ اريد ان احتضنها . احبها . احبها .

- مهلا على الطفله لا تزال ضعيفة

- روحى تذوب فيها . تذوب فيها .

الفهـــرس



* فؤاد نصر الدين حسين

* من مواليـــد ١٩٥٠/١/١٥

* يعمل بشركة مصر للتأمين

* نشر أكثر من ثلاثين قصة فى المجلات المصرية والعربية فى مصر نشر فى كل من روز اليوسف ـ والجديد ـ والعمال ـ والكلمة ـ وعالم القصة ـ والاسكندرية

فى الكويت نشر فى : البيان ، وجريدة الأنباء

فى قطر نشر فى : العـــروبة

فى الجزائر نشر فى : الثقافة

فى ايران نشر فى : الاخاء

* فاز بالعديد من الجوائز وشهادات التقدير وقدمنا لها من السادة والأساتذة د. يوسف عز الدين عيسى ، وثروت أباظه ، ويوسف السباعى ، وعبد المنعم الصاوى ، وعبد الفتاح البارودى ، وفتحى الابيارى ـ والفنـــان حمدى غيث والفنان حسين صبحى وآخرين من المشهورين .

للمؤلف تحت الطبــــع

« السفر إلى البلاد البعيدة » مجموعة قصصية ، « مهمة القتل » مجموعة قصصية « دائرة الضوء الذهبية » مجموعة قصصية ، (المحاكمة) مسرحية فصل واحد (مين يتجوز مراتى) مسرحية ، (الغريب) رواية .

وله مقالات تحت الطبع بمجلة الفيصل .

قالوا عن فؤاد نصر الدين

◦ أرى فى جميع قصصه التى قرأتها بذور موهبة أصيلة ، وأتوقع له مستقبلا مرموقا فى هذا المجال .. دكتور يوسف عز الدين عيسى

* وإذا كان الأديب فؤاد نصر الدين يقدم أولى أعماله فانه يوجد واحد من جملة طويلة من بين سفر القصة القصيرة فى مصر وعليه أن يسبق رفاقه ، وهم كثيرون ، وليست بنوءه أن تمر سنوات قليلة حتى يصبح من أبرز كتاب جيله .. الأديب محمود عوض عبد العال

◦ ولابد من أن نحيى الزميل فؤاد نصر الدين ونقدر جهده الذى أوصله إلى هذا الحد من التمكن والارادة .. الاديب سمير عبد الفتاح

◦ وبعد أن قرأت الكثير فى قصص الاديب فؤاد نصر الدين ، أعتقد ان له عالمه الخاص المتميز .. الاديب محمد موسى